وقال مجاهد : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول ا وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية .

واختلف في هجرته إلى الحبشة . وعذب في ا عذابا شديدا .

أنبأنا أبو محمد عبد ا بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه في قوله D : " من كفر با من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان " نزلت في عمار بن ياسر أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه حتى سب النبي A وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه . فلما أتى رسول ا A قال : ما وراءك قال : شر يا رسول ا ! .

ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير ! .

قال : كيف تجد قلبك قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فعد لهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد ا بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم على الإسلام وهي تأبى غيره حتى قتلوها . وكان رسول ا A مر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول " صبرا آل ياسر موعدكم الجنة " .

قال : وحدثنا يونس عن عبد ا بن عون عن محمد بن سيرين قال : مر رسول ا A بعمار بن ياسر وهو يبكي يدلك عينيه فقال رسول ا A : " ما لك أخذك الكفار فغطوك في الماء " فقلت كذا وكذا فإن عادوا لك فقل كما قلت .

قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يعذرون به في ترك دينهم فقال نعم وا إن كانوا ليضربون أحدهم ويجيعونه ويعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالسا من شدة الضر الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة وحتى يقولوا له : اللات والعزى إلهك من دون ا فيقول : نعم . وحتى إن الجمل ليمر بهم فيقولون له : هذا الجمل إلهك من دون ا فيقول : نعم . اقتداء لما يبلغون من جهده .

وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان مع رسول ا A .

أنبأنا عبيد ا بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم قال : " . . وعمار بن ياسر " .

وكلهم قالوا : إنه شهد بدرا وأحدا وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها أنبأنا أبو العشائر محمد بن

خليل بن فارس أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني حدثنا محمد بن يوسف الفرياني حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول ا A : " اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد " .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام - يعني ابن حوشب - عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام فأغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني إلى النبي A ساكت والنبي غلظة إلا يزيده ولا له يغلظ فجعل : قال A النبي إلى يشكوه وهو خالد فجاء A لا يتكلم فبكى عمار وقال : يا رسول ا ألا تراه ! .

فرفع رأسه رسول ا A وقال : " من عادى عمارا عاداه ا ومن أبغض عمارا أبغضه ا " .

قال خالد : فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار فلقيته فرضي .

وأنبأنا عبد ا بن أحمد حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : جاء عمار يستأذن على النبي A فقال : " ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب "